

الشرح المطول على زاد المستقنع - كتاب الطهارة للشيخ أحمد بن

عمر الحازمي 6

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة كل شرح للمبدع فهو شرح للذات.

كل شرح للمبدع عصر. فهو شرح للذات - 00:00:00

ما الدليل من الكتاب والسنة على ان ازالة النجاسة لا يشترط لها الماء الاسلام ابدا. يقول ذكرت في الدرس السابق عدة بين الحدث والخبر ولم تذكر ان الحدث يحتاج بتطهيره الى الماء والخبر لا يحتاج الى الماء. فهل يعد هذا فرق؟ لا - 00:00:28

صواب النوم لا يرفع الحدث الا بالماء الظهور كما انه لا تزال النجاسة الا بالماء ظهور. كما سبأته ان شاء الله وذكرت ان من بعض انواع المياه طاهر يزيل النجس. فهل احد قال بهذا القول؟ يعني طاهر غير مطهر؟ هذا رواية عن الامام احمد - 00:00:48

رحمه الله. ازالة النجاسة ثلاث روايات عن الامام احمد. انه اه على المذهب وانه لا يرفع لا تزال النجاسة الا بالماء الظهور. واما الطاهر فلا تزال به. ورواية اخرى ان الطاهر يكون كذلك عند عدم الظهور. ورواية يوافق فيها الاحلاف. انه بكل مائه - 00:01:08

قال علم طاهر مزيل الاثر والعين. الظهور هو الطاهر والطاهر هو الظهور. ولذلك الماء كله - 00:01:28 وطاهر هو لا يفرق بين الظهور والطاهر. الطاهر هو الطاهر والطاهر هو الظهور. ونقيل طهر

وعنده ظهور الا ما تغير بنجاسة او خرج عن اسم الله فقط. ولابد ان يقال طاهر ظهور لانه جاء اسمه بشرع هكذا وينزل عليكم من السماء اما ان ظهورا تسمية شرعية. سواء عبر بهذا او عبر بذلك لا اشكال فيه. طيب بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلة - 00:01:48

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال المصنف رحمة الله تعالى المياه ثلاثة سبق الشرع في بيان اقسام المياه وانها عند الفقهاء عند جمهور الفقهاء تنقسم الى ثلاثة اقسام وهو المذهب المعتمد عند المتأخرین - 00:02:08

ان الماء ينقسم الى طاهر الى ظهور وطاهر ونجس. ففرق بين الطاهر والطاهر. وسبق ان عندهم ادلة على هذا التقسيم وسيأتي الترجيح في آذلك عند الكلام على القسم الثاني وهو آآ الطاهر ولكن ذكروا دليلا عقلي - 00:02:28

وهو انهم بالاستقراء نظروا فيما يتتنوع اليه المال في الشرع فوجدوا انه ان الماء لا يخلو من يجوز الوضوء به او لا ان جاز الوضوء به فهو الظهور. وان لم يجوز الوضوء به فلا يخلو. اما ان يكون - 00:02:48

هنا طاهرة اما ان يجوز شربه او لا فان جاز شربه فهو الطاهر وان لم يجز شربه فهو النجس لكن نقول هذا فيه نظر من جهة انه فرع على اثبات المسألة من جهة الشرع اولا. لان الحكم بكل منه طاهرا او ظهورا او نجسا هذا حكم شرعی - 00:03:08

وليس بعقله. ولكن مراد بالاستقراء هنا التتبع اه كلام الشرح فنظروا فيه انه لا يخرج عن هذه الاقسام الثلاثة صاحب المبدع له نظر اخر يقول الماء من يكون مأذونا باستعماله او لا. ثاني نجس والاول من يكون طاهرا مطهرا او لا - 00:03:28

الطاهر والاول الظهور. وذكر الاول قال احدها ظهور والمراد به المطهر. الظهور هنا فهول بمعنى مطهر يعني الغسول للذى يغسل به. ولذلك اورد قول ثعلب رحمة الله وهو من ائمة اللغة ظهور - 00:03:48

بفتح الطاعة الطاهر في ذاته المطهر لغيره. فهو حينئذ يكون من الاسماء المتعددة. خلاف للاحناف الذين ذكروا ان الظهور من الاسماء الالزامية فهو والطاهر بمعنى سواه. فهو والطاهر بمعنى سواه والصواب نقول انه من الاسماء - 00:04:08

المتعلدة لما ذكرناه من الأدلة السابقة. ولذلك قال الطاهر في ذاته يعني بقطع النظر عن غيره المطهر لغيره يعني محصل الطهارة لغيره من رفع حدث او ازالة خبث او نحوهما. حينئذ - 00:04:28

هو تعدد فرفع الحدث عن المحدث. هذا مراد تحصيل الطهارة لغيره. طاهر في نفسه ولا اشكال فيه. وهو بهذه الصفة مشارك للقسم الثاني وهو الطاهر لأن الطاهر القسم الثاني طاهر في نفسه. لكنه غير مطهر لغيره. بمعنى انه لا - 00:04:48

يحصل الطهارة لغيره من رفع حدث او ازالة خبث. بخلاف الطهور فانه طاهر في نفسه ومحصل الطهارة لغيره بمعنى انه يرفع الحدث عن المحدث وتزال النجاسة عن المحل الطاهر وفي النجاسة الحكمية - 00:05:08

واستدل المصلحي بقوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء نكارة في سياق الامتنان فيعم كل ماء نزل من السماء سواء كان ماء المطر او الثلج ماء الثلج - 00:05:28

دي اول مرة حينئذ يصير عاما من هذه الجهة ولو لم يعم لفات المطلوب وهو الامتنان. حدهم المصنفون بقوله وهو الباقى على خلقته حقيقة او حكما. يعني ما حقيقة الطهور؟ اذا اردنا ان نميز له انه كما ذكرنا - 00:05:48

السابق انه قدمه على الطاهر. وان كان الاصل الحديث عن قدمه على الطاهر وان كان الاصل والحديث عن عن الطهور. لانه اراد ان تبين الطهارة المائية التي اداة واللة تحصيل الطهارة بماذا تحصيل الطهارة بالماء؟ ما هو الماء؟ الماء المطلق؟ ما هو الماء - 00:06:08

تطلقه الطهور. ما حقيقة الطهور؟ الباقى على خلقته. اذا هو استطرد اولا في ذكر الة التطهير. ثم استطرد استطرادا اخر الاستطعام هو ذكر الشيء في غير محله لمناسبيته. وذكر ما يقابل الطهور وهو الطاهر والنجس. الطاهر لا - 00:06:28

به الطهارة. اذا لماذا يذكره في باب الطهارة؟ النجس لا تحصل به الطهارة. اذا لماذا يذكر في باب الطهارة؟ تقول هذا من باب الاستطراد. من باب التراب لانه ليس ثمة مناسبة تذكر فيها او يذكر فيها هذان القسمان الا هذا الموضع. وهذه المناسبة لانه لا يتم - 00:06:48

فيما الطهور عن غيره الا بمعرفة الطاهر. وبضدها تتميز تبين الاشياء. فاذا عرف الطهور حقيقته ثم عرف فضده الذي لا يرفع الحلف وهو الطاهر ثم عرف نقبيه وهو النجس الذي يخالفه في صفتته حينئذ نقول - 00:07:08

الطهور عن غيره اتم تمييز. ما حقيقة هذا الطهور؟ نقول الطهور له معنى حقيقة ما هي وله حكم شرعى. وله حكم حكم شرعى. وعرفنا انه مطهر لغيره من جهة الدليل الشرعى. لا من - 00:07:28

جهة الدليل اللغوى وان كان في اللغة كذلك فوافق في اللغة الشرع ووافقت ووافقت الشرع اللغة. ولذلك ما اورد الاحلام من ان العرب لا تفرق بين فاعل وفاعون نقول لا ثم فرق بينهما وهو ان فاعل وفعول يطلق فاعل - 00:07:48

في ايقاع الحادث مرة واحدة. ويطلق فعول لايقاع الحدث مرة بعد اخرى. فحينئذ هذا الفرق دل على انه لابد من فرق بين طاهر وظهور وليس عندها ثمة فرق الا ان الثاني وهو ظهور وهو معدول عن طاهر انه - 00:08:08

محصل لغيره الطهارة بخلاف الاول. ولذلك قاعد وقاعد قاعد هذا يدل على ذات متصفه صفة القعود وهو حاصل مرة واحدة. المرة الثانية لا يدل عليها قاعد. والمرة الثالثة من باب اولى واحرى. لكن - 00:08:28

القاعد يدل على ذات متصفه بصفة القعود اكتر من مرة. فتكرار الصفة دل عليه فعول. اذا لابد من فرق بين طاهر وظهور. واما من جهة التعدي واللزوم النحوي نقول نعم. صحيح ما كان لازما فاعلا فلا يكون فعوله متعدد - 00:08:48

وما كان فاعلا متعديا لا يكون فعوله لازمة لابد من هذا. فما كان فاعله لازما كان فعوله لازم وما كان فعوله متعديا كان مكان فاعلا. متعديا كان فعوله متعديا. واما العكس هذا لا وجود له - 00:09:08

فان سلم في التعدي واللزوم النحوي فلا يسلم في الفرق الحكم الفقهي الذي جاء به الشرع. لان المسألة ليست لغوية بحثة وانما هي لغوية شرعية. فثبتت او اثبتت في اللغة الفرق. قطع النظر عن عين - 00:09:28

فرق وجاء الشرع بتعيين هذا الفرق. وهو ان الطاهر طاهر في نفسه ولا يطهر غيره. وان الطهور هذا طاهر في ذاته ومطهر لغيره. هذا ما ذكرناه في الدرس الاخير. اذا حده هنا قوله هو الباقى على خلقته - 00:09:48

الباقي على خلقته. قال وهو الباقي على خلقته. اكتفى بهذا وان كان في بعض كالاقناع ونحوه زاد حقيقة او او حكم وزادها الشارح هنا. الباقي الباقي يعني الذي بقي. والمراد بالبقاء هنا الاستمرار انه يخلق على - 00:10:08

صفة معينة ثم يستمر على هذه الصفة الى ان يحصل الطهارة او يحصل التطهير بها. الباقي يعني الذي بقي واستمر على خلقته يعني صفتة التي خلق عليها من حرارة او برودة او عذوبة او ملوحة او - 00:10:28

نحو ذلك فما خلط عليها الماء من صفة وبقي على هذه الصفة الى ان حصل التطهير به نقول هذا ماء ماء كن ظهور ماء ظهور. لذلك قال الباقي على خلقته والمراد بالخلقة هنا الصفة. او ان شئت قول الفطرة وفطرة الشيء اول - 00:10:48

جودي والمراد هنا استمراره على الصفة التي كان عليها وقت ظهوره اليانا الى ان استعمل في الطهارة فلم يحصل له ما ينقله عن الصفة التي خلق عليها. فخلق مالحا تماء البحر. فاستمرت ملوحته الى الحصى - 00:11:08

التطهير به. فلو صار المالح عذبا بفعل فاعل. حينئذ نقول لم يبقى على الصفة التي خلق عليها لانه في العصر خلق - 00:11:28 مثلا نقول لم يستمر على او لم يبقى على الخلقة التي خلق عليها عذبا ثم وضع فيه الملح

عذبا ثم صار بالتغيير مالحا. صار مالحا. اذا ظهور الباقي على خلقته على صفتة التي اطلق عليها. الى هنا وقف صاحب الزاد ولم يزد حرفا واحدا. وعليه نقول الحد غير جامع. بمعنى ان ثم ان - 00:11:48

من انواع الظهور لم تدخل في الحد. وشرط الحد ان يكون جامعا لابد ان يكون جامعا مانعا. فلو ثبت ان بعض افراد حد محدود لم تدخل في الحد حينئذ نقول هذا الحد ناقد منقوظ فلا بد من اصلاحه او من - 00:12:08

بتغييره فاراد المصنف هنا ان يزيد قيادا لادخال الحد الذي لم يشمله التعريف. لان له الباقي على خلقته يخرج بعض انواع الظهور التي حصل لها تغيير عن اصل خلقتة وحكم عليها بانها ظهور. كالماء المتغير بالمكث مثلا. نزل الماء من السماء فاستقر في الارض - 00:12:28

ارض فبقي اياما اسبوعا شهرا ثم تغير بي بمكته. هل بقي على اصل خلقتة؟ لا لم يبقى. لم يبقى على اصل حصر خلقتة ما حكمه؟ طهور ظهور باتفاق الا ما حكي عن ابن سيرين كما سيرأني. حينئذ نقول هذا الماء الذي نزل - 00:12:58

من السماء فاستقر في الارض فتغير بمكته هذا ظهور لكنه ليس داخلا في الحد. ليس داخلا في الحد لاننا اذا قلنا الظهور هو على خلقتة. هذا لم يبقى على خلقته وهو ظهور. اذا خرج من الحل. فلا بد من ادخال هذا النوع في الحد فقال حقيقة او - 00:13:18 حكم حقيقة يعني بان لم يطرأ عليه شيء ينقله عن الصفة التي خلق عليها يعني من باب التأكيد للجملة الاولى. الباقي على فلقتة حقيقة هذا تأكيدنا للجملة السابقة. للمظمون او حكما بان يطرأ عليه شيء. يطرأ عليه شيء لا يسلبه الطهورية - 00:13:38

فهو في حكم الظهور. في حكم الظهور. اذا هو ظهور لكنه حكما. لماذا لانه لم يبقى على اصل خلقتة بل تغير لانواع التغيرات التي سيدكرها المصنف. ولكن لما كان هو في الحكم كالأول - 00:14:08

الذى لم يطرأ عليه شيء الحق به حكما. والا هو في الاصل هو في الاصل نوع من انواع الطاهر. لان الطاهر هو ما تغير عن اصل خلقة هذا الطاهر وان تغير طعمه او لونه او ريحه بطيخ او ساقط فيه كما سيرأني فطاهر. حينئذ كل - 00:14:28

كل ما خرج عن اصل الخلقة فالاصل فيه انه طاهر. لكنه الحق في الحكم بادلة الحق بالنوع الاول وهو الذي بقي على اصل خلقتى لكن قوله او حكما نقول هذا لا يستقيم في الحد لماذا؟ لانه حكم - 00:14:48

والاصل فيه الحد او الحقيقة انه يكون للماهيات. وعندهم من جملة المردود ان تدخل الاحكام في الفاعل هو الاسم المرفوع الذي يذكر قبله فعله. قالوا مرفوع هذا خطأ. لماذا؟ لانه حكم. والحكم - 00:15:08

الحكم على الشيء فرع عن تصوره والتصور انما يكون بالحد والحقيقة والمهنية. حينئذ لابد اولا ان نصور ماهية الظهور؟ ثم نحكم عليه. قوله حقيقة واضح انه المراد به الباقي على اصل خلقتة الذي لم يطرأ عليهم - 00:15:28

عن صفتة الاولى او حكما يعني او المحكوم عليه بكونه كالظهور. فقط هذا الذي استفدىناه من هذه الكلمة لكن ما هو المحكوم عليه؟ ما عينه؟ ما حقيقته؟ ما مهيتها؟ هذى لا تعرف من كلمة حكمه. لذلك قال - 00:15:48

النبووي رحمة الله في المجموع لما أورد هذا قال وقد غلطوا قائله. يعني تعريف الظهور بهذا الحد خطأ ليس ب صحيح. وان كان هو المشهور في كتب الاصحاب. لكن نقول الاولى ان يقال الظهور هو الماء العاري عن الاضافة - 00:16:08

الماء العاري عن الاضافة الازمة. العاري ايش معنى عراء؟ عاري. يعني الحالي او المتجرد او المتجرد عن الاضافة الازمة. الاضافة المراد بها عن النسبة يعني ان تنسب لشيء اخر. ان يننسب الى شيء اخر فيضاف اليه ولا يشترط بالاضافة ان تكون الاضافة النحوية -

00:16:28

المراد ان يننسب الى شيء اخر. فيقال ماء ورد. ماء ورد اضيف هنا. وهذه الاضافة لازمة وهذه الاضافة لا تنفك عن عن الموصوف وهو الماء. يعني لا توجد انما توجد في كل وقت ولا تنفك عنه في - 00:16:58

دون دون وقت. كذلك تكون الاضافة والنسبة هنا بصفة من ماء دافق. دافق هذا صفة لي لما كذلك تكون بالعهدية. انما الماء من الماء. نعم اذا هي رأت الماء يعني المني. حينئذ حصل التخصيص - 00:17:18

هنا بالعهد بالعهدية. الماء الظهور هو الذي عرى وتجرد عن الاضافة الازمة. عن الاضافة الازمة. الاضافة الازمة تقابل الاضافة غير الازمة وهي المنفكة. ويعنون بها ما كان الماء - 00:17:38

تطعافا منسوبا الى شيء باعتبار مكانه ومقره. كماء البحر وماء العين وماء البئر ماء البئر في اللفظ هو كماء الورد. في اللغو كماء الورد. وماء البئر وماء البحر هذه لكن هل هذه الاضافة لازمة؟ نعم. هل هذه الاضافة لازمة؟ بمعنى انه كلما وجد هذا الماء ولدت هذه الاضافة -

00:17:58

ام انها تنفك في وقت دون وقت؟ وينسب اليها باعتبار محله ومقره؟ نقول ينسب الى اليها باعتبار المحل. لأن ماء البحر اذا قلت تقول هذا ماء بحرين. وهو في محله. اما اذا اغترفت من الماء واخذته الى بيتك تقول هذا ماء - 00:18:28

هذا ماء. واذا اردت شرح اصله تقول هذا ماء مأخوذ من البحر. كذلك ماء البئر ماء البئر كماء الورد مضاف ومضاف اليه. نقول هذه النسبة ليست لازمة. يعني لا توجد هذه النسبة نسبة الماء الى البئر - 00:18:48

في محله ومقره. واما اذا انفك عن المحل وعن المقر حينئذ صار ماء مطلقا. صار ماء مطلقا. اذا نقول الاصح في تحدي الظهور خلافا ما ذكره المصنف رحمة الله انه الماء العاري عن الاضافة الازمة. فحين اذ يصدق - 00:19:08

بشبيئين الماء الذي لم يقييد اصلا فيقال هذا ماء. يعني يصدق بسوريتين يدخل تحت الحد الصورة الاولى الماء المطلقا غير المقيد بشيء اصلا. كقولك هذا ما مثل الماء الذي معنا. تقول هذا ماء غير مقيد - 00:19:28

ويدخل تحته الصورة الثانية الماء المقيد بقييد منفك. ضد اللازم ضد اللازم كماء البحر ومعي البئر ونحو ذلك. فكل ما اظيف الى مقره ومكانه فالاضافة حينئذ تكون غير غير لازمة. وقيل - 00:19:48

كحده هو ما يكفي في تعريفه اسم ما. كل ما يصدق عليه انه ما هكذا. تقول هذا ماء فاطلقت ولم تقيده لم تصفه بوصف تخرجه عن غيره فهو ماء ماء - 00:20:08

فهو الظهور وهو الماء المطلقا. ولذلك يعبر عنه بأنه الماء المطلقا. يعني يقابل الماء المطلقا يعني المطلقا عن القيد لم يوصف بوصف دون اخر. ولم يظف الى شيء غيره. بل - 00:20:28

اطلق هكذا فقيل ما او قيد لكنه بقييد منفك. بمعنى انه يوجد في وقت دون دون وقت. ولذلك قال بعضهم الماء تطلق الذي لم يقييد بوصف دون اخر. دون دون اخر. وهذا نفي للقييد اللازم فقط والاضافة الازمة - 00:20:48

اما القيد الذي يكون في وقت دون وقت وهو الذي ينفك فهذا داخل في حد في حد الظهور في حد الظهور. وقال بعضهم في تعريفهم ما يقع عليه اسم ماء بلا قيد وهذا لا اشكال فيه. ومراد بهذا الماء المطلقا الذي جاءت النصوص بطلاقه. فلم - 00:21:08

ماء مطلقا. الماء ظهور مطلقا. فامر بذنوب مما اطلقه الشرع فكل ماء لا يطلق وانما يقييد فحين اذ لا يكون داخلا في النصوص. لا يكون اخي الان في النصوص لانه قال فامر بذنوب من ماء ماء فلتقرصه ثم لتحته - 00:21:28

ثم لتنطحه بالماء او بماء قال فاطلقة ولم يقيده. اذا فرق بين الماء المطلقا والماء المقيد. فما انا مطلقا هو الذي جاءت به النصوص.

وما كان مقيداً بقيد لازم ولو لم يخرجه عن اسم ما - [00:21:58](#)

فحينئذ نقول هذا داخل في حد الظهور في حد الظهور. اذا قوله الباقي على خلقته حقيقة او حكما او هذا للتنويه ليشمل النوع الذي ذكرنا انه الحد له لا يشمله. ولو زيدت هذه الكلمة ايضا لا تزيد - [00:22:18](#)

الحد الا فسادا. لا تزيد الحد الا فسادا. لانه حكم ولم تعرف ماهية هذا الماء الذي طرأ عليه شيء فلم يسلبه الطهورية وصار في الحكم كالاول الذي لم يطرأ عليه لم يطرأ عليه شيء. هذا هو حقيقة الظهور فيه في الشرق. قلنا هذا الماء - [00:22:38](#)

هو الذي يكون نازلا من السماء او نابعا من الارض. ماء الظهور هو ما نزل من السماء او نبع من الارض ارضي. وذكرنا ان بعضهم يقول ما نبع من الارض كله نازل من من السماء احتجاجا بقوله تعالى انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع - [00:22:58](#)

في الارض اذا كل ماء في الارض فهو نازل من السماء. والصواب ان يقال ان العبرة بما نشاهد ينبع ينبع ينبع مثلث الباء. بما نشاهد ينبع. فحينئذ نحن نشاهد ان ماء يخرج من الارض. ونشاهد ان ماء ينزل منه - [00:23:18](#)

من السماء حينئذ نقول الماء الظهور قد يكون نازل من السماء وقد يكون نابعا من من الارض. فالعبرة بالمشاهدة. ثم الاية لا تدل على ان كل ماء من الارض يكون نازلا من السماء. انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض. كل ماء نابع من الارض فهو من السماء - [00:23:38](#)

جواب لا. وانما بعض ما ينبع من الارض فهو نازل من من السماء. اذا ما نزل من السماء وهذا محصور في ثلاث ماء المطر وذوب الثلج والبرد. هل هناك رابع؟ لا ثلاثة اشياء - [00:23:58](#)

ماء المطر وذوب الثلج وذوب البرد. والاصل فيه قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا. وينزل عليكم من السماء ايمان ليظهركم يعني من الاحداث والانجاس. ماء طهورا اي مطهرا من الاحداث والانجاس. قلنا - [00:24:18](#)

اية الفرقان مفسرة بایة الانفال يعني قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا هذه مجملة طهورا ليحتمل انه اسم اعلى ويحتمل انه ها صيغة مبالغة صيغة مبالغة حينئذ نقول الاحتجاج بهذه الاية - [00:24:38](#)

على كون الظهور مطهرا ليس بسديد. وانما يجمع معها الاية الاخرى وينزل عليكم من السماء ماء ليظهركم. فدل على انه متعدد وان طهورا في تلك الاية المراد به المطهر المطهر ولذلك القول بان طهور ليس معدولا عن طاهر - [00:24:58](#)

لو لم ترد الاية ليظهركم به لسلم. لسلم به لكن الصواب ان طهور معدول عن طاهر. بدليل نص النبي ذكرناه ان اية الفرقان محمولة على اية الانفال. اذا ما نزل من السماء او نبع من الارض فهو طأ - [00:25:18](#)

وما نزل من السماء هو ماء المطر وذوب الثلج والبرد. وهذا مجمع عليه. لكن بقيد يكون الثلج والبرد. اقول ذوبوا اما الثلج نفسه والبرد نفسه فهذا فيه تفصيل. فيه فيه تفصيل. ان استعمله قبل ذوبانه ولقي - [00:25:38](#)

قسما حارا ساخنا فذهب او كان الثلج رخوا رخوا فذهب او كان الجو حارا فذهب وسائل على العضو الجمفور على ان الوضوء صحيح. لماذا؟ لحصول معنى الغسل الذي امر به الرب جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. والغسل في لغة العرب - [00:26:08](#)

يطلق ويراد به جريان الماء على العضو. فحينئذ اذا جرى الماء على العضو نقول قد حصل الغسل يأمر به واذا حصل الغسل المأمور به صح الوضوء. وبهذا قطع الجمفور كما نص على ذلك النبوي وغيره رحمة الله تعالى. ان لم يصل - [00:26:38](#)

ها ان لم يصل ان لم يجري بلا خلاف لا يصح الوضوء به. حكى خلاف لكنه ضعيف. بلا خلاف لا يصح الوضوء به لعدم وجود ما امر به الرب وهو الغاسل. وهو - [00:26:58](#)

وهو الغصب. ولذلك يقيد الفقهاء ما نزل من السماء. قال ذوب الثلج والبرد. اما استعماله على حاله ففيه تفصيل انسال على العضو صح الوضوء والغسل والا فلا. هذا في المفسول طب لو مسح رأسه؟ بالثلج - [00:27:18](#)

حصل معنا المس حول اخذ الثلج ولم يذب. صح او لا؟ صح لأن معنى المسح حاصل. معنى المسح حاصل. والمراد هنا نفي صحة الغسل. فلو غسل بالماء الاعضاء المأمور بغسلها ومسح بالثلج قبل ذوبانه صحة. اذا قوله بماء المطر وذوب الثلج - [00:27:38](#)

تجي بهذا القيد ذوب الثلج والبرد هذا بالاجماع انه طهور ترفع به الاحداث وتزال به الانجاس ولا خلاف في ذلك الا ما فيما في الثلج والبراد اذا لم يكن ذائبين. والاصل في صحة الوضوء بماء الثلج والبرد ما جاء في حديث - 00:28:08

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه النبي كان اذا كبر بالصلوة سكت حتى اذا قال واغسل اللهم طهوني ها بماء الثلج والبرد بماء الثلج والبرد هذا محل ما نبع من الارض يشمل اربعة اشياء ماء البحار وماء - 00:28:28

قام وماء الانهار وماء العيون. وهذه في الجملة متفق على صحة الوضوء بها الا ما ورد في ماء البحر ماء زمم ماء البحر روي عن ابن عمر وابن عمرو عبد الله ابن عمرو انهم كرها - 00:28:48

الوضوء والغسل بماء البحر. وقالا التيمم اعجب اليانا منه. تيمم اعجب اليانا منه لانه جاء في سنن ابي داود عن عبد الله بن عمرو انه قال تحت البحر نار وتحت - 00:29:08

النار بحر وعد سبعة وسبعة. فلذلك كره الوضوء بماء البحر. ولكن نقول هذا مردود اولا الحديث ضعيف استدل به ثانيا دخوله في قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء صادق عليه انه ماء - 00:29:28

عليه الحد الذي ذكره المصنف والباقي على خلقته ولم يتغير والانه جاء النص فيه توصي وهو حديث ابو هريرة رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم سئل انا نركب البحر ونحمل معنا قليلا من الماء فان توضأنا به - 00:29:48

افنتوضأ بماء البحر؟ سؤال خاص عن النازلة. فقال هو الظهور ماؤه الحل ميتته. ودل على ان ماء بحرك غيره من المياه. واما ماء زمم فهذا ماء على المذهب انه يكره - 00:30:08

كانت النجاسة به ولا يكره الوضوء ولا الغسل. هذا المذهب. والصواب انه لا يكره لا الوضوء ولا الغسل ولا الازالة ازالة النجاسة. مطلقا نقول كغيره من من المياه. لعموم قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا - 00:30:28

ان تجدوا معا فتيمموا حينئذ نقول ماء زمم وان كان ماء شريفا وماء مكرما وطعم طعم حينئذ هذه الصفات لا تخرجه عن بقية المياه لان النصوص جاءت صريحة مطلقة بلا فرق بين انواع - 00:30:48

كلها الماء ظهور ويشمل ماء زمم. اليك ؟ الماء ظهور. لا ينجرسه شيء. ويشمل ماء زمم كذلك وانزلنا من السماء ماء ظهورا. نقول الماء ظهور مطهر. وينزل عليكم من السماء ماء ليظهركم به وداخل فيه ماء - 00:31:08

ماء زمم كره بعضهم وهو رواية للامام احمد رحمة الله واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية ان غسل الجنابة كما يكره ازالة النجاسة بماء زمم كذلك يكره غسل الجنابة. غسل الجنابة. لماذا؟ قالوا لانها اشبه - 00:31:28

ازالة الحدث اشبه بازالة الحدث. وورد عن العباس الا لا احله لمغتسل. قيل العباس وقيل ابن عباس وقيل عبد المطلب على كل ان صح لا يعارض به النصوص. انا لا احله لمغتسل وانما هو لشارب حل وبل - 00:31:48

الا احله لمغتسل؟ نقول النصوص عامة تشمل ماء زمم وغيره حينئذ لا يعارض به هذا النص لانه موقوف على ابن عباس او ابو العباس وان كان عندهم عن اه عبد ابن طالب فلا حجة فيه اصلا. فلا حجة فيه اصلا. اذا هذا ما نبع من الارض يشمل ثلاثة او اربعة اشياء - 00:32:08

بالاجماع انه ترفع بها الاحداث وتزال بها الانجاس. الا ما ورد في ماء البحر وماء ماء زمم. والصواب فيهما انهم كغيرهما من من المياه. ما حكم عرفنا ماء البحر؟ عرفنا حقيقة الظهور. ما حكمه؟ قال لا يرفع - 00:32:28

حدث غيره ولا يزيل النجس غيره. لا يرفع الحدث غيره. الحدث المراد به هو الحدث الذي ذكره في حد الطهارة لان الحدث له اطلاقات. وهنا المراد به ما جعله قيادا في حد الطهارة. حد الطهارة - 00:32:48

هي ارتفاع الحدث. وذكرنا ان المراد بالحدث هنا وصف قائم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها مما تشرط لها الطهارة. اذا قيل وصف قائم بالبدن. وصف قائم بالبدن. من الذي وصف هذا البدن بهذا الوصف ما مبدأه؟ منشأ الشرع. اذا نقول الحدث هذا حكم شرعى - 00:33:08

والطهارة حكم شرعى. والنجاسة حكم شرعى. حكم شرعى وضعى ليس من الاحكام التكليفية الاحكام التكليفية المحصورة في

خمسة والحكم واجب ومندوب وما ابيح والمكروه معه محرما. هذى خمسة وهي احكام شرعية تكليفية. واما الاحكام الوضعية

الصححة والفساد والاسباب والشروط - 00:33:38

العلل ونحو ذلك ومنها القضاء والاداء والاعادة ومنها النجاسة والطهارة والحدث وحكم على الاعيان بالطهارة بدليل النص هو الذي خلق لكم ما في الارض. اذا نقول هذا حكم شرعى او لا - 00:34:08

حكم شرعى. فإذا حكمنا على الشيء بأنه ظاهر. نقول لابد ان يكون مستندنا الى دليل شرعى من كتاب او سنة. وإذا كان كذلك فحين اذ ثبت ان الحكم بالطهارة حكم شرعى لأن مستنته الشرع. كذلك لا يخرج عن الحكم بالطهارة في الاعيان الى الحكم - 00:34:28
نجاسة الا بدليل شرعى. لانه كما ذكرنا ان النجاسة عين مستقدرة شرعا. هذا الاصح في حد النجاسة عين مستقدرة شرعا. من الذي استقدرها؟ الشرع. فلو استقدر الطبع شيئا لا يحكم بنجاسته. اليه كذلك - 00:34:48

قد تستكبر بعض الاشياء عند الناس اشد من الخمر. وحكم الشرع بنجاسة الخمر على المذاهب الاربعة ولم يحكم بنجاسة المخاط والمصالح والمني ونحو ذلك. مع انه قد تكون هذه المستقبلة اشد عند الانسان من الخمر. لماذا؟ لأن الحكم بالنجاح - 00:35:08
ليه حكم عقلي؟ ليس حكما عقليا وانما هو حكم شرعى. كذلك الحدث حكم حكم شرعى. اذا علم الحكم بالحدث حكم شرعى.
والحكم بـالنجاسة حكم شرعى. حينئذ كيفية رفع في الحدث وبما يرفع به الحدث وكيفية ازالة النجاسة وما تزال به النجاسة يكون مصدره العقل من شرع ما شاء الله - 00:35:28

انتبهوا لهذه ان الحدث حكم شرعى فمرده في التطهير هو الشرع والنجاسة حكم شرعى في التطهير هو الشرع. فلا نقول كما سيأتي اننا غير ما يزيد النجاسة. قال لا يرفع الحدث غيره. يعني غير الماء المطلق - 00:35:58

سيرفع يعني لا يزيد. كما ذكرنا في السابق ارتفاع الحدث اي زوال الوصف. هذا الوصف القائم سواء كان حدثا اصغر او حدثا اكبر لا يرتفع الا بشيء واحد عينه الشرع وخصصه الشرع. عينه - 00:36:18

الشرع وخصصه الشرع ورتب عليه الحكم وهو رفع الحدث ولم يجوز ان يرفع بغيره البتة. ولذلك قال لا يرفع الحدث لا يرفع الحدث.
لا يرفع الحدث غيره يعني غير الماء المطلق. غير الماء الطهور - 00:36:38

فحصر المصنف رفع الحدث وطهارة الحدث بالطهارتين الصغرى والكبرى في الماء المطلق فقط اعداده من الماءات والسوائل لا يحصل الطهارة بها باجماع الا ما وقع النزاع في نبيل ما الدليل على ان طهارة الحدث لا تكون الا بالماء. قلنا لابد - 00:36:58

العقل لا يوجب ولا يستنتج مثل هذه الاشياء الا اذا كان استنتاجه من الشرع اما العقل مجرد لا. قال تعالى فلن تجد فتيهموا. فلن تجدوا ماء فتيهموا. امر بالتيم وهو - 00:37:28

استعمال التراب على صفة مخصوصة. متى؟ عند عدم وجود الماء. عند عدم وجود اذا اذا فقد الماء فانت مأمور بالتيم. لو كان غير الماء من السوائل والماءات الوضوء به لما صار التيم واجبا. لما صار التيم واجبا. فامرہ جل وعلا - 00:37:48

فضولي الى التراب عند عدم وجود الماء مع وجود غير الماء من السوائل والماءات دليل على ان تلك السوائل والماءات لا ترتفع لا ترتفع الحدث. لا ترتفع الحدث. وانما حصرت الطهارة في الماء - 00:38:18

المطلق الماء الطهور. ولذلك اثبات كون الماء مطهرا. نقول هذا حكم شرعى. كون هذا مطلق اذا استعمل في في رفع الحدث نقول حصل الطهارة. اليه كذلك؟ الطاهر في ذاته المطهور - 00:38:38

طهروا لغيري يعني المحصل لغيره الطهارة من رفع حدث او غيره. هذه الزيادة من اين مأخوذة؟ مأخوذة من لغة و مأخوذة من دلالة الشرع ايضا. فالشرع اكذ ما جاءت به به اللغة. فحينئذ نقول لا يرفع الحدث الا الماء - 00:38:58

واضح هذا؟ بهذا الدليل؟ فلم تجدوا ماء فتيهموا فلو استعمل غير الماء من السوائل والماءات فقد تقرب بما ليس موضوعا للتقرب. لو توضاً اي شيء مثل الخل. ها توضاً بالخلف او ماء الورد المعتصر من الورد نقول هذا توظاً وتقرب الى الله - 00:39:18

الله عز وجل بما ليس موضوعا للتقرب. فحينئذ يترب عليه امران. الاول الاثم. ان كان عامدا. الثاني ها عدم صحة وضوءه. يترب امران لو توضاً بغير الماء يترب عليه امران الاول الاثم. لانه تقرب الى الله بما ليس موضوعا للتقرب. والثاني عدم صحة الوضوء -

الضوء والغسل. عدم صحة الوضوء والغسل. لأن الشرع حدد رفع الحدث في الماء المطلق فحسب. ولذلك جاء في أبي ذر ان الصعيد الطيب. طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجده فليمسه - 00:40:18

بشرته. دل على ماذا؟ على انه اذا لم يجد الماء انما يعدل الى التراب. الى الصعيد الطيب. فلو جاز تغير الماء من السوائل والمائعات لما كان الامر بالعدول الى التراب معنى. لما صار له لما صار - 00:40:38

صار له معنى ولما صار لايحاب التيمم معنى. من لا يكون واجبا بل يكون مستحبنا. لماذا؟ لانه اذا لم يجد الماء لا يتعين التراب. بل ولدت غيره من السوائل والمائعات. لكن لها اوجب العدول الى التراب دل على ان وجود السوائل والماء - 00:40:58

من غير الماء لا ينفع في رفع الحدث ولا ازالة الخبث. واضح هذا؟ لا يرفع الحدث غيره اذا الماء الطهور الماء المطلق هو الذي ترفع به الاحداث. في المذهب ثم استثناء لهذه سيأتينا ولا يرفع - 00:41:18

او حدث رجل طهور يسير خلت به امرأة لطهارة كاملة عن حدثه. اذا لا يرفع الحدث استثناء يأتي في موضعه ان بعض الماء وهو طهور لكنه يسير خلت به امرأة بشروط معينة - 00:41:38

لا يرفع حدث رجل. اذا لا يرفع الحدث غيره غير الماء الطهور. الا ما استثنى. الا ما استثنى بالنص فيما نأتي بحديث الحكم بن عمرو. والتيمم اذا قال لا يرفع الحدث غيره. والتيمم - 00:41:58

ه؟ والتيمم هل يرفع حدث اولى كونوا فقهاء انظروا الى النص. هو قال لا يرفع الحدث غيره تفهم من هذا ان تيمم لا يرفع الحدث. من النص نفسه لا يرفع الحدث غير الماء الطهور - 00:42:18

اذا التيمم لا يرفع الحدث. لا يرفع الحدث. بل هو مبيح بمعنى انه ما مزيل للحكم حكم الحدث وهو المعنون لان الحدث يطلق ويراد به الوصف الشرعي وما ترتب عليه من الملا. تيمم يأتي يرفع - 00:42:48

هذا المعنون ويبقى الحدث على على اصله. فنقول التيمم مبيح له لرافع. وهذا اصح كما سيأتي بيان في موضعه. واما قوله يزيد الله ليطهركم بعد ان ذكر التيمم. هل هذا يقتضي رفعا للحدث قد ارتفع - 00:43:08

في اية المائدة قال بعد ان ذكر التيمم قال يزيد الله ليطهركم. ها يدل على ان الحدث قد ارتفع قال بعضهم يدل على ان الحدث قد ارتفع. نقول لا لا يفهم من النص ان الحدث قد ارتفع. ولذلك نرجع الى - 00:43:28

الحد تعريف الطهارة لان يطهركم وظهور وتطهير هذه الالفاظ ومشتقاتها حقيقة شرعية حقيقة شرعية ايش معنى حقيقة شرعية؟ يعني اللفظ فسره الشرع وهو محصور في الحاد ارتفاع الحدث. وما في معناه ها - 00:43:58

وزوال الخبث. ارتفاع الحدث يدل على ان الحدث قد ارتفع وزال. اذا من الطهارة ما يرفع الحدث. من الطهارة ما يرفع البعض الطهارة ترفع الحدث. سواء كان حدثا اصغر او اكبر. وما في معناه يعني في معنى - 00:44:28

ارتفاع الحدث قلنا هذا يدخل تحته صورتان. طهارة لا ترفع الحدث. نسميه طهارة ونحكم عليه بان الحدث ام يرتفع ومثلنا له بصورتين الاولى؟ من به سلس بول نقول هذا قوة ونسمى وضوء طهارة. صحيح؟ هل حدث ارتفع؟ لم يرتفع حدث. اذا ثبتت الطهارة مع - 00:44:48

الحكم بكون حدثه لم يرتفع. الصورة الثانية مستحاشة مستحاشة هذه دمه يسير حدثه مستمر فنقول المستحاشة هذه دمها يسيل مستمر حدثها مستمر. تتوضأ لتصلي وهي محدثة. وضوئها طهارة طاولة نقول نعم طهارة. اذا اطلق لفظ الطهارة مع وجود الحدث واستمراره. هذه الطهارة طهارة من به سلس البول - 00:45:18

او المستحاشة هذه الطهارة تسمى طهارة ولم يحصل بها رفع للحدث لماذا؟ لأن الشرع اطلق وقع على انها طهارة. لأن الشرع اطلق عليه انها طهارة. فنطلق ما اطلقه الشرع. وننفي ما لم يرد الشرع به - 00:45:48

وزوال الخبث هذا هو النوع الثالث. فحين اذا جاء ليطهركم بعد ذكر التيمم نقول لا يلزم منه رفع حدث. واذا قيل بأنه كلما وجد لفظ التطهير في الشرع يلزم منه رفع الحدث. حينئذ يجب علينا ان نذهب الى التعريف ونسقط ما في معناه - 00:46:08

لان الطهارة كل طهارة لابد ان تكون رافعا للحدث. فاذا لم ترفع الحدث لم تسمى طهارة اذا لابد ان نرجع الى التعريف ونقول بان قوله ما في معناه لابد من اسقاطه. لابد من اسقاطه. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:46:28 اي مطهرة تراب نقول مطهرة وكيف نقول ما يرفع الحدث؟ها هو مطهرا لان الشرع جعله طهارة. ثم ترتب عليه اثر وهو رفع المنع وهو رفع رفع المنع. ما الدليل على ان التراب يعتبر طهارة ويرفع - 00:46:48 حكم وهو المنع ولا يرفع الحدث. اسمع من؟ حديث عمرو بن العاص حديث عمرو بن العاص. في غزوة ذات ثلاث. وهذا الحديث نستفيد منه فائدين. هذا احفظوها كل من نبه عليه فائدين نستفيد منه فائدين. الفائدة الاولى ها. نعم - 00:47:18 اثبات وصف الحدث. ان الحدث حكم شرعى لانه قال اصلية باصحابك وانت جنب مع كونه تيممليس كذلك؟ هو تيمم ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم بما وصفه به اصحابه فاقر اصحابه - 00:47:48 اصحاب عمرو على وصفه بانه جن مع كونه متيمما. وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم انه متيمم فاقرهم على ذلك. فدل على شيئين. اولا ان الحدث وصف شرعى وهو قائم بالبدن لانه قال وانت جنب. وثانيا على ان - 00:48:08 تيمم يرفع المنع ولا يرفع الحدث. يرفع المنع ولا يرفع الحدث. فيبقى محدثا والحكم الذي هو والملح قد رفع بالطهارة وهذا معنى كونه طهارة. كون التراب مطهرا لان الشرع جعله تطهيرا. ولكنه - 00:48:28 ليس كالماء من كل وجه. لا يلزم ان يكون التراب بدلا عن الماء ان يكون مساويا له من كل وجه. ان يكون مساويا له من كل وجه بل هو مؤثر ولكن ليس كتأثير الماء. ولو جئنا لمسألة عقلية نقول العقل يدل على ذلك - 00:48:48 ندل على ذلك. لان المال قوته رفع الحدث الاصل وما ترتب عليه. والتراب لضعفه ولكونه بدلا عن الماء ولا يجوز استعماله الا عند عدم الماء حقيقة او حكما لم يقوى على رفع الحدث. وانما قوي على رفع - 00:49:08 حكم الحدث فقط وبقي الحدث كما هو. ولذلك بالاجماع بالاجماع انه اذا وجد الماء وجب عليه استعماله اذا زال اذا زال سبب التيمم كمن اذا تيمم لجرح ونحوه او وجد الماء - 00:49:28 عند عادم ما تعين عليه استعماله ولذلك لو قيل بان الحدث قد ارتفع مطلقا فكيف يقول النبي فليبسه بشرته. هذا دليل على الحدث باق. ليس مرتفع. والقول بانه يرتفع مؤقتا. ثم اذا ولد - 00:49:48 ما يرجع نقول هذا لا دليل عليه. لا دليل على الماء. لان الاقوال المحتملة ثلاثة. اما ان يقال بان التيمم يرفع الحدث مطلقا ثم اذا وجد الماء لا يلزم استعماله هذا قول فاسد مخالف للاجماع واما ان يقال الحدث باق وارتفع الحكم ثم اذا - 00:50:08 او ولد ما وجب استعماله واما ان يقال بان الحدث ارتفع ولكن ارتفاعه يكون مؤقتا. فاذا ولد الماء رجع الحدث فاذا وجد الماء رجع الحدث نقول كيف يكون الحدث بدون سبب؟ اذا ظهر وصار التراب بمنزلة الماء حينئذ نقول ارتفع الحدث - 00:50:28 ثم اذا وجد الماء رجع الحدث. كيف رجع بدون سببه؟ ومعلوم ان الحدث حكم شرعى وله اسباب شرعية لذلك لا يجوز الحكم بكون الشيء ناقضا لل موضوع الا بدليل شرع. لماذا؟ لان الحدث حكم شرعى مصدره الشرع وكذلك - 00:50:48 كل سبب ناقض لل موضوع يكون مصدره مصدره الشرع. اذا قوله لا يرفع الحدث غيره دليل عند المصنف على انه على ان التيمم ماذا؟ لا يرفع الحدث وانما هو طهارة طرورة. اذا ما سوى الماء المطلقا من الماءات - 00:51:08 الخل وماء الورد والنبيذ لا يرفع الحدث. واما النبيذ هذا فيه خلاف. والصواب انه لا يرفع الحدث. وابو حنيفة رحمه الله تعالى له تفصيات في مذهب وذكر النووي رحمه الله تعالى انه قد رجع عن قوله بجواز ال موضوع بالنبيذ واستقر مذهب على هذا. وان كان كذلك فلا اشكال. اما النبي - 00:51:28 فالمراد به النبي فعيل من النبذ وهو الطرح ان ينبع في الماء تمر او عسل او زبيب ثم يبقى. قد يحصل له غليان لذلك يقولون فان الشاة فاسكر حينئذ صار محrama صار لانه صار نجسا ولا يجوز شربه وعلى - 00:51:48 انتبه لحد لانه صار خمرا فان لم ينش هذا الذي حصل فيه الخلاف هل يجوز ال موضوع به او لا؟ فيه اقوال لبعضهم كعلي ابن ابي طالب لكن لا يصح انه لم - 00:52:08

نرى أساساً بالوضوء بالنبيذ كذلك قول عكرمة النبيذ وضوء من لم يجد الماء كذلك هذا لا يصح وكذلك الحسن أو زاعي وغيري واسحاق بن راهوية. الصواب انه لا يصح الوضوء بالنبي. وما استدل به قصة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يوم - 00:52:18 مع ليلة الجن مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد النبي ان يصلى الفجر فقال امعك وضوء؟ فقال لا. معي عداوة فيهانبيذ؟ فقال تمرة طيبة او ثمرة طيبة وماء طهور. هذا موضوع ضعيف باتفاق المحدثين وبعضهم حكم عليه بالوضع ولذلك في صحيح مسلم سئل ابن مسعود رضي - 00:52:38

الله تعالى عنه هل كان احد منكم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن؟ قال لا. ويقول قال لا. ثم يقول امعك ماء؟ امعك وضوء؟ قل له الصواب انه يضعف هذه الرواية ولذلك جاء ايضاً في مسلم لم اكن عن ابن مسعود لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وودت اني كنت - 00:52:58

كنت معه. قال المصنفون الشارع والحدث ليس بنجاسة. الحدث ليس بنجاسة. عرفنا حقيقة النجاسة عين مستقدرة شرعاً. وان النجاسة الحكمية هي النجاسة الطارئة على محل طاهر. وعرفنا حقيقة الحدث وعرفنا ان الطاهر هو الخالي عن الحدث والنجاسة. اذا الحدث ليس بنجاسة. والمحدث - 00:53:18

ليس بنجس ليس بي بنجس لأن بعض فقهاء كالاحناف يرون ان الحدث نجاسة. يبنبي عليه انه لو حمل محدثاً في الصلاة. لو قيل بان الحدث نجاسة صار حاملاً للنجاسة. في الصلاة فيبطلت صلاته - 00:53:48

وابطلت صلاة لكن الصواب ان حدث ليس بنجاسة بل معنى يقوم بالبدن يمنع الصلاة ونحوها والطاهر ضد المحدث النجس الطاهر ضد المحدث والنجس. اذا عندنا محدث وهو من قام به الحدث. او من لزمه نحو صلاة - 00:54:08

وضوء او غسل او تيمم. من لزمه نحو صلاته وضوء او غسل او تيمم. والنجس بالكسر هو الشيء المتنجس والنجس بالفتح وعینه عين النجاسة فهذه ثلاثة أشياء و اذا اطلق الطاهر في الشرع انصرف - 00:54:28

والى الذات المتطرفة من الحدث ونحوه. ولذلك اذا جاء الحديث لا يمس القرآن الا طاهر المراد به هل يفسره بالمؤمن؟ ام بالمتطرف من الحدث قال بعضهم الا طاهر يعني الا مؤمن. فحيينه ليس فيه دليل على انه يشترط لمس المصحف طهارة الصغرى والكبرى - 00:54:48

واذا فسر الا طاهر والمراد به الطهارة متصل بالطهارة الشرعية. حينئذ لا يمس القرآن الا متطرف من الحدثين الاكبر والصغر والاستقراء شرع والنظر في الاadle انه لا يطلق لفظ الطاهر على المؤمن. وانما يقال المؤمنون المتنقون - 00:55:18 المحسنون ونحو ذلك. واما هذا اللفظ فلا يطلق يراد به الايمان. وان كان في المعنى هو صحيح. ان كان في المعنى هو صحيح. ولذلك جاء انما المشركون نجسون. ان المؤمن لا ينجس. فدل على ان الايمان طهارة كما سبق في اول البحث. ولذلك جاء في الحديث ابن عباس - 00:55:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا زار مريضاً قال لا بأس طهور ان شاء الله يعني مطهر من من الذنوب. لكن في الاستعمال والاطلاق لم يرد. فحين اذا ينصرف اللفظ او يصرف اللفظ الى المتطرف من الحدثين الاصغر والاطلاق. ثم قال ولا يزيل النجس الطاري - 00:55:58

غيره لا يزيل النجس الطاري غيره. هذا يحتاج الى بحث نقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول من راجح في تقسيم المال يأتي ان شاء الله لا تستعجل. لكن القول بالثلاثي لا بأس به - 00:56:18 قال بان قسم الثلاثية طهور وطاهر ونجس ما فيه اشكال. سيأتي ان شاء الله معنا كيف نرد على مقال بان التيمم رافع للحدث لا مبهم مو لازم ترد تبين الذي عندك وانتهى الوضع ولا تشتعل بالرد - 00:56:38 ولكن ما ذكرناه من الاadle واضح انه لا لا يرفع الحديث. لا يرفع الحديث - 00:56:58